الباب الأول

المقدمة

أ-خلفيّة البحث

اللغة هي إحدى الوسائل التي استعملها الناس للاتصال ولها دور كبير في تطوير العلوم. ويحول شأن اللغة على كل أمور المعيشة، لأن كل ملاحظة الشخص يقع به، ويشعره، ويفكره ولن يعرفه غيره الأقد عبر اللغة، كتابة كانت أولسانا.

فأمّا اللغة- لغة فهي لفظه على وزن"فعة" مثل : كرة وأصلها "لغوة" على وزن فعلة. وقيل في جمعها: لغات، لغون. ومنها لغى-يلغى، إذاهذى.[1]

أمّا اللغة في المصطلحات فعرفت بتعريفات عديدة، أشهرها ما ذكره أبو الفتح ابن جنى في كتابه (الخصائص) حيث قال :" حد اللغة " : أصوات يعبر بها إنسان عن أغراضهم.[2]

وفوق ذلك، ذكر أبومحمد أحمد ديرابى البنجري في كتابه (محاضرات فقه اللغة- نظرية وتحليلة) حيث قال: " اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم".[3]

في عالم اللغة ، اللغة العربية هي واحدة من اللغات الخمسة الدولية الكبرى .اللغة العربية هي مفصلة جدا ومعقدة بالمقارنة مع اللغات الأخرى ، ولكن يمكن أن يكون

---

[1]ناتق محمود معروف، *خصائص العربية وطرائق تدريسها*.(بيروت-لبنان: دار النفائس، 1985م) ص 17

[2]الشيخ مصطفى الغلاييني، *جامعة الدروس العربية*،(بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية،2007م) ص 7

[3]أبومحمد أحمد ديرابى البنجري، *محاضرات فى فقه اللغة-نظرية وتحليلة*،(بنجرماسين: دار خميدا للنّشار والتوزيع،2009) ص 2

ذلك بسبب سهولة تعلم اللغة العربية بشكل منهجي، وكلاهما في وضع الكلمة ، وبناء الجملة.

بالنسبة للمسلمين، والعربية أيضا لديها دور مهمة جدا ، لأن اللغة العربية هي لغة الدين التي تستخدم في الطقوس الدينية. واللغة العربية هي لغة القران الكريم والحديث كما قال الله تعالى في سورة يوسف الاية 2 :

ويمكن بناء على الآية أعلاه أن يكون مفهوما أن اللغة العربية هي مهمة جدا في هذه الدراسة .وبصرف النظر عن كونها أداة لفهم مصدر لتعاليم الإسلام، واللغة العربية هي أيضا على نطاق واسع في استخدام باعتبارها لغة العلم .ويتضح هذا من قبل عدد من المؤلفات العلمية التي تستخدم اللغة العربية .بالإضافة، أن اللغة العربية لا يمكن فصلها عن أنشطة الطقوس الدينية مثل الصلاة وغيرها من الأنشطة العمادية.

وبذلك النظر أمر من الدولة (الحكومية الإندونسية) يتطور اللغة العربية دائما في المدارس الإسلامية الحكومية أم الأهلية من قديم الزمان، مثل : المدرسة الإبتدائية الإسلامية والمدرسة المتواسطة الإسلامية والمدرسة الثانوية الإسلامية وكذلك في المعاهد و الجامعات.

اللغة العربية هي مادة إلزامية لطلبة المدارس الإسلامية في المتوسطة، وتتطلب أن يكون الطلبة قادرا على التحدث باللغة العربية سواء شفويا أوخطيا.

في تعليم االغة العربية يحتاج جدا إلى أسلوب الدراسة. نسبا للتعلّم و التّعليم, طبقا لشيفول بحري جاماراه وأسوان زين ,الأسلوب يمكن أن يترجم كأنما مشتركة من نشاط المعلّم و الطلبة تجسّد نشاط المدرسة لوصول الهدف الذى أشّر بالخطوط.[4]

[4] Syaiful Bahri Djamarah dan Aswan Zain, *Strategi Belajar Mengajar*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2006), hlm. 5.

للغة أربع مهارات، هي: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. والوسيلة التي تنقل مهارة الكلام هي الصوت عبر الاتصال المباشر بين المتكلم والمستمع. أما مهارتا القراءة والكتابة، فوسيلتهما الحرف المكتب.[5]

في اللغة العربية عدة من عناصر اللغة هى نحوي الأصوات (علم الأصوات) و نحوي الكتابة (الهجاء) و بناء الكلمة (علم الصرف) و بناء الجملة (النحو) و بناء المفردات (المفردات).[6]

وقال عبد المعين أن التركيب هو عنصر أساسيّ في تعلّم اللغة العربية. ليمكن أن يملك مهارات اللغة العربية يجب على الإنسان أن يفهم التركيب. بدون فهم التركيب، هو لايستطيع أن يفهم مهارات اللغة العربية بجيدّ وصحيح.[7] ولذلك، تعلّم التركيب لايمكن أن يتفرّق من تعلّم اللغة العربية كله.

إحدى مادة درس اللغة العربية التى تعلّم فى المدرسة المتوسطة الإسلامية روضة الشبان سونجاي لولوت هى التركيب. التركيب لغة من ركّب الشيء: وضع بعضه على بعض.[8] أما من حيث الإصطلاح التركيب هو قول مؤلّف من كلمتين أو أكثر لفائدة تامّة.[9] التركيب هو عنصر من عناصر اللغة العربية الذى يتكون من علم النحو والصرف. ورأى محمد سفيان أن النحو هو أحد فروع اللغة العربية الذى يحكم أو اخر الكلمات من كل كلمة وموقعها في الجملة.[10] أن علم الصرف هو العلم الذى يحلّ قواعد التشكيل وتغيير الكلمة قبل ترتيبها في الجملة عن طريق الأوزان أو المخططات المعيّنة.

---

[5]د .عبد الرحمن بن إبرهيم الفوزان، *كن متخصصا* (مالانج: الجامعة الإسلامية الحكومية مولنا مالك ابراهيم بمالنج، **2011**م) ص 130

[6] Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2009), hlm. 102.

[7] Abdul Mu'in, *Analisis Kontrastif Bahasa Arab dan Bahasa Indonesia (Telaah terhadap Fonetik dan Morfologi)*, (Jakarta: PT. Pustaka Al husan Baru, 2004), hlm. 19.

[8] A.W. Munawwir, *Kamus Al-munawwir Arab-Indonesia Terlengkap*, (Surabaya: Pustaka Progresif, 2007), hlm. 525.

[9]الشيخ مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس*، (بيروت: المكتبة العصرية، ...2)، ص. 10

[10] M. Sufyan, *Ilmu nahwu/Tata Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Kota Kembang, 2009), hlm. 9.

من خطوة الأولى، تختار الباحثة ناحية القواعد لبيانات البحث في الصف الثامن، في وقت تطبيق التدريس الثاني تاريخ 18 سفتمبير 2014 تدرس الباحثة أولا في الصف الثامن، فيها تجد االباحثة المسئلة يعنى مفهوم الطلبة عن القواعد قليلاً لما اختبرت عن الجملة المفيدة. كثيرة منهم لا يفهمون المبتدأ والخبر ولكن مادتها في الصف السابع. ثم وجدت ثمن الطلاب من القواعد تحت العكز وهي 50-60 ولكن ثمن العكز من درس اللغة العربية 70

وأمّا الطلبة في الصف التاسع هم مشغولون لاستعداد الإختبار الاخير. وتختار الباحثة مدرسة روضة الشبان المتوسطة الإسلامية لأنّ مدّرس الذي يدرس اللغة العربية هي مدرّس واحدة. والمدرّس تعلّم الغة العربية قليلا باستخدام استراتيجية.

ولقد لاحظت الباحثة أن بعض طلبة الصّف الثّامن فى المدرسة المتوسطة الإسلامية روضة الشبان سونجاي لولوت يلاقون مصاعب جمّة فى تفهم و تعلّم مادة التركيب، وهذا يظهر عند يطلب الطلبة لتعيين الضمائر المناسبة بفعلها سواء في الجملة أولا في الجملة. وهذا فإنما يدل على أن كفاءة الطلبة ضعيفة في التركيب.

ولذلك تحتاج الاستراتيجية التى تستطيع ان تحسن الأنشطة الذكائية والسجيّة والإجتماعيّة والحركيّة لكى يكتسب الطلبة الأغراض التي يراد بها. قدرة الطلبة فى التركيب مهمّ جدّا، سواء كان فى تعليم اللغة العربية أو فى الحياة اليومية. كما يعبّر هنرى: إذا كان شخص له مهارة اللغويّة الجيّدة فيرجى منه أن يتمكّن من الإتصال مع الآخرين جيدا وسواء كان شفهيا أو تحريريا. فيرجى منه أن يكون مستمعا و متأهّلا للتحدث وقارئا مستوعيا وكاتبا ماهرا في الحياة اليومية.[11]

[11] Henry Guntur Tarigan, *Pengajaran Kompetensi Bahasa*, (Bandung: Angkasa, 1998), hlm. 2.

أن يترجم كأنماط مشتركة من نشاط المعلّم و طلبة في تجسّد نشاط المدرسة لوصول الهدف الذى أُشّر بالخطوطِ.[12] لذلك المدرّس يجب أن يأخذ في التخطيط لتعليم بخير ويقرّر الأسلوب أكثر دقّة استعملتْ في حالة الدراسة.

تستخدام استراتيجية النصوص العشوائيةبافرائق ويأمر الطلبة بماتكتب فيها، مثل إجابة السّؤل، وصيل الكلمة، والخر. و وجب الطلبة من الفرائق تفعلها بالدّور.

بناء على هذا الحال، تحتاج الاستراتيجية في تعليم. الآن استيراتيجية التعليم تحتاج لسهولة عملية التعليم والتعلم. ولذلك، الاستراتيجية التي يستخدمها المعلم تحديد و متنوعة لكي الطلبة لا يشعرون بالملل و الكسل, بل الطلبة يشعرون السرور فى عملية التعليم والتعلم.

فتختار الباحثة استيراتيجية النصوص العشوائية *(Random Text)* لأنّ هذه الاسراتجية يمكن أن تساعد الطلبة في التعليم لكي يفهم كل مادة اللغة العربية خصوصا في التركيب.

فبناء على الأفكار السابقة، قدّمت الباحثة البحث العلمي بالموضوع:"**فعالية استخدام استراتيجية النصوص العشوائية *(Random Text)* في تعليم التركيب لطلبة الصف الثامن في مدرسة روضة الشبان المتوسطة الإسلامية سونجاي لولوت** "

ب– أسئلة البحث

فأسئلة البحث في هذا البحث يعني: هل استراتيجية التعلم النصوص العشوائية (*Random Text*) ترق نتيجة قدرة تركيب لطلبة الصف الثامن في مدرسة روضة الشبان المتوسطة الإسلامية سونجاي لولوت ؟

[12] Syaiful Bahri Djamarah dan Aswan Zain, *Strategi Belajar Mengajar*, (Jakarta: Renika Cipta 1996), hlm. 5.

ج– التحديد الأجرائي

لتَجَنُّب الخطأ في الفهم عن الموضوع، فلا شك أنه لفي حاجة إلى التعريف وتحديد البحث عن فعالية استخدام استراتيجية النصوص العشوائية *(Random Text)* في تعليم التركيب لطلبة الصف الثامن في مدرسة روضة الشبان المتوسطة الإسلامية سونجاي لولوت.

1–فعّالية

هي مصدر ومشتق من كلمة "فعالة"، مما يعني أن التأثير (كنتيجة لذلك، التأثير، تأثير)، ويمكن أن يحقق نتائج، تمكنت (أو العمل).[13] لذا، الفعالية مرحلة الوصول إلى هذا الهدف

2–التركيب

التركيب هو جزء من عناصر اللّغة العربية الذى يتكون من علم النحو والصرف. وتقصد التركيب في هذا البحث يعني قواعد عن الجملة الإسمية و مفعول به.

3–النصوص العشوائية *(Random Text)*

النصوص العشوائية هي إستراتيجي التعليمة التي تفصل نصا كميلا إلى أبعاض جمل منفصل. النصوص المنفصلة عبث على ترتيب موقعها، ثم الطلبة ترتب النصوص المنفصلة حتى كانت الجمل بترتيب صحيح. في هذا البحث إعادة ترتيب النصوص العشوائية بطريق القواعد اللغة العربية الصحيحة.

[13]Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, 1984), hlm. 250.

د- أهداف البحث

لمعرفة فعالية استخدام استراتيجية النصوص العشوائية *(Random Text)* في تعليم التركيب لطلبة الصف الثامن في مدرسة روضة الشبان المتوسطة الإسلامية سونجاي لولوت.

هـ- أهمية البحث

1-المعلم

أ) تغذية مرتدة حول التعلم بى استخدام استر اتيجية النصوص العشوائية *(Random Text)* .

ب) ترقية نشاط الطلبة فى التعلم

ج) كمؤشر لترقية أنشطة التعليم و التعلم

د) المواد الإعلامية فى اختيار إستراتيجية التعليم في تعليم اللغة العربية مناسبة للطلبة

2- الطلبة

أ) ترقية تحصيل الطلبة فى التعلم، نحو التفاهم والاتقان

ب) تشجيع المواقف الإجابية من الطلبة تجاه تطوير المواقفى والدوافع للتعلم

ج) تنمية الاهتمام الثقة بالنفس للطلبة وتفتح آفاق أوسع

د) زيادة مشاركة الطلبة فى التعلم والتعليم

3- مدرسة

هذا البحث يمكن أن تقدم مساهمة مفيدة فى ترقية التعلم اللغة العربية.

و- المسلّمات الأساسية وفرضية البحث

1- المسلمات الأساسية

بناء على أهداف البحث، ومسائله في هذ البحث فالباحثة رزمت المسلمة الأساسية أي : إن كان فعّالية استخدام استر اتيجية النصوص العشوائية *(Random Text)* تستطيع أن تصنع النجاح الطلبة **أن تكون خيرا**".

2- فرضية البحث

أما فرضية البحث التي أخذت الباحثة فتشتمل عن :

Ha : **توجدفروق** ذات دلالة احصائية بين نتيجة الطلاب باستخدام استر اتيجية النصوص العشوائية *(Random Text)* ونتيجة الطالبات دون تلك الإستراتيجية لدى طلبة الصف الثامن في مدرسة روضة الشبان المتوسطة الإسلامية سونجاي لولوت.

Ho : **لا توجدفروق** ذات دلالة احصائية بين نتيجة الطلاب باستخدام استر اتيجية النصوص العشوائ *(Random Text)* ونتيجة الطالبات دون تلك الإستراتيجية لطلبة الصف الثامن في مدرسة روضة الشبان المتوسطة الإسلامية سونجاي لولوت.

ز- هيكل البحث

أمّا هيكل البحث في هذا البحث العلمي فتشمل على خمسة أبواب:

فى الباب الأوّل: المقدمة تتكون من خلفية البحث، أسئلة البحث، التحديد الإجرائي، أهداف البحث، أهمّية البحث، المسلّمات الأساسية **و** فرضيّة البحث، وهيكل البحث.

والباب الثاني: الإطار النّظري يتكون من مفهوم التركيب المحتوي على تعريف التعليم و تعليم التركيب و مفهوم الاستيراتيجية و تعريف استر اتيجية النصوص العشوائية *(Random Text)* و خطوات استخدام استر اتيجية النصوص العشوائيةو المزايا والعيوب من الإستراتيجية النصوص العشوائية.

و الباب الثالث: منهج البحث يتكون من نوع و مدخل البحث، تصميم البحث ،موضوع البحث، ذاتي البحث، البيانات و مصادرها، أسلوب جمع البيانات، تصميم القياسات، و أسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع : تحليل البيانات و مناقشتها يتكون من لمحة عن ميدان البحث، و تعليم اللغة العربية فيه تنفيذ تعليم التركيب في المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية وتقديم البيانات وتحليل البيانات و تفسيرها و نتيجة البحث.

الباب الخامس : الخاتمة تتكون من خلاصة البحث و توصيات البحث.